[199] لعلكم تهتدون) (103 آل عمران: 3). فيا لها من نعمة ما أعظمها إن لم تخرجوا منها إلى غيرها، ويا لها من مصيبة ما أعظمها إن لم تؤمنوا بها وترغبوا عنها. فمضى نبي ا صلى ا عليه وآله وقد بلغ ما أرسل به، فيا لها مصيبة خصت الاقربين، وعمت المؤمنين، لن تصابوا بمثلها، ولن تعاينا بعدها مثلها (10) فمضى صلى ا عليه وآله لسبيله (ظ) وترك كتاب ا وأهل بيته إمامين لا يختلفان، _____ (10)

وروى العياشي (ره) عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: ان عليا عليه السلام، لما قبض رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم قال: (انا وانا إليه راجعون، يالها من مصيبة خصت الاقربين، وعمت المؤمنين، لم يصابوا بمثلها قط، ولا عاينوا مثلها). الحديث الثاني من تفسير الآية (185) من سورة آل عمران، من تفسير البرهان: ج 1، ص 329. وفى الباب العاشر من اثبات الهداة: ج 4 ص 257، عن كتاب المجموع الرائق، عن أم أيمن قالت: سمعت في الليلة التي بويع فيها أبو بكر هاتفا يقول: لقد ضعضع الاسلام فقد ان أحمد * وأبكى عليه فيكم كل مسلم وأحزنه حزنا تمالؤ عصبة ال * - غواة على الهادي الوصي المكر وصي رسول ا أول مسلم * وأعلم من صلى وزكى بدرهم _____